



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

Republic of Iraq
Ministry of Higher Education &
Scientific Research
Research & Development



جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
دائرة البحث والتطوير

No:

بيات ٤ / ٣٢٢٢

الرقم:

Date:

٢٠١٤-٠٤-٠٩

التاريخ:

٢٠١٤ علم واقتصاد المعرفة

ديوان الوقف الشيعي

م / مجلة والقلم

تحية طيبة..

اشارة الى كتابكم المرقم ٣/٤/١٠٢٤ في ٣٠/٦/٢٠١٣ وآلية اعتماد المجلات العلمية لأغراض الترقية العلمية وبعد استكمال متطلبات ترويج معاملة مجلة (القلم) الصادرة عن ديوانكم، حصلت الموافقة على اعتمادها لأغراض الترقية العلمية.

..... مع التقدير

وزارة التعليم العالي
والبحوث العلمي

أيد محمود حسين المرسومي
معاون المدير العام للشؤون العلمية
٢٠١٤/٤/٨

نسخة منه الى

- قسم الشؤون العلمية /شعبة القائلين والتشريع

فصلية مُحَكِّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (٥١) السنة العشرون رمضان ١٤٤٧ هـ آذار ٢٠٢٦ م

مجلة والقلم فصلية المُحَكِّمة
تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والفكرية
تصدر من المركز الوطني لعلوم القراءان
ديوان الوقف الشيعي



العدد (٥١)
السنة العشرون رمضان ١٤٤٧ هـ آذار ٢٠٢٦ م

فصلية مُحَكِّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (٥١) السنة العشرون رمضان ١٤٤٧ هـ آذار ٢٠٢٦ م

مجلة والقلم فصلية المُحَكِّمة

تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والفكرية

تصدر من المركز الوطني لعلوم القراءان

ديوان الوقف الشيعي



الإشراف العام

الاستاذ الدكتور

حيدر حسن الشمري

رئيس ديوان الوقف الشيعي

رئيس التحرير

أ.م.د. رافع محمّد جواد العامري

مدير التحرير

م.د. ميسون حسن صالح الحسيني

هيئة التحرير

أ.د. حيدر عبد الزهرة

أ.د. طلال خليفة سلمان

أ.د. عمر عبدالله نجم الدين

أ.د. حازم طارش حاتم

أ.د. حميد جاسم عبود الغرايبي

أ.د. حازم طارش حاتم

أ.د. أركان رحيم جبر

أ.د. محسن عباس حيال

أ.د. مشتاق عباس معن

أ.د. فاضل مذب متعب المسعودي

هيئة التحرير من خارج العراق

أ.د. مها خير بك ناصر

الجامعة اللبنانية / لبنان

أ.د. مصطفى الغرايبي

جامعة مولاي اسماعيل / المغرب

أ.د. عماد علي عبد اللطيف علي

جامعة قطر / كلية الآداب والعلوم

أ.د. محمّد رضا ستودة نيا

جامعة اصفهان / إيران

أ.م.د. ملاك حاتم طفيلي

الجامعة اللبنانية

فصلية مُحَكَّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (٥١) السنة العشرون رمضان ١٤٤٧ هـ آذار ٢٠٢٦ م

الرقم المعياري الدولي

2617 -419x

رقم التصنيف الالكتروني

26042

رقم الاعتماد

في نقابة الصحفيين العراقيين

٢٠٠٥ / ١١٣ لعام

العنوان الموقعي

جمهورية العراق

بغداد / شارع فلسطين

قرب نادي الأخاء التركماني

المركز الوطني لعلوم القراءان

الاتصالات

مجلة والقلم المُحَكَّمة

٠٧٧٠٧٩٣٥٩٧١

:Email

alwatnywalqalam@gmil.Com

صندوق بريد / ٣٣٠٠١

فصلية مُحَكَّمة تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية العدد (٥١) السنة العشرون رمضان ١٤٤٧ هـ آذار ٢٠٢٦ م

دليل المؤلف.....

- ١- إن يتسم البحث بالأصالة والجددة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.
- ٢- إن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:
 - أ. عنوان البحث باللغة العربية .
 - ب. اسم الباحث باللغة العربية . ودرجته العلمية وشهادته.
 - ت. بريد الباحث الإلكتروني.
 - ث. ملخصان أحدهما باللغة العربية والآخر باللغة الإنكليزية.
 - ج. تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.
- ٣- أن يكون مطبوعاً على الحاسوب بنظام (office Word) (٢٠٠٧ أو ٢٠١٠) وعلى قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتُرَوَّد هيئة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وُجدت، في مكانها من البحث، على أن تكونَ صالحةً من الناحية الفنية للطباعة.
- ٤- أن لا يزيد عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A٤).
٥. يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصيغة **APA**.
- ٦- أن يلتزم الباحث بدفع أجور النشر المحددة البالغة (٧٥،٠٠٠) خمسة وسبعين الف دينار عراقي، أو ما يعادلها بالعملة الأجنبية.
- ٧- أن يكونَ البحثُ خالياً من الأخطاء اللغوية والنحوية والإملائية.
- ٨- أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامها على النحو الآتي:
 - أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.
 - ب. اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) عناوين البحث (١٦). والملخصات (١٢). أما فقرات البحث الأخرى؛ فبحجم (١٤) .
- ٩- أن تكونَ هوامش البحث بالنظام التلقائي (تعليقات ختامية) في نهاية البحث. بحجم ١٢ .
- ١٠- تكون مسافة الحواشي الجانبية (٢,٥٤) سم والمسافة بين الأسطر (١) .
- ١١- في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضل النسخ من المصحف الإلكتروني المتوافر على شبكة الانترنت.
- ١٢- يبلغ الباحث بقرار صلاحية النشر أو عدمها في مدّة لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصوله إلى هيئة التحرير .
- ١٣- يلتزم الباحث بإجراء تعديلات المحكمين على بحثه وفق التقارير المرسله إليه وموافقة المجلة بنسخة مُعدّلة في مدّة لا تتجاوز (١٥) خمسة عشر يوماً.
- ١٤- لا يحق للباحث المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر.
- ١٥- لاتعاد البحوث الى أصحابها سواء قبلت أم لم تقبل.
- ١٦- دمج مصادر البحث وهوامشه في عنوان واحد يكون في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.
- ١٧- يخضع البحث للتقويم السري من ثلاثة خبراء لبيان صلاحيته للنشر.
- ١٨- يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الاستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.
- ١٩- يحصل الباحث على مستل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) الف دينار.
- ٢٠- تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.
- ٢١- ترسل البحوث على العنوان الآتي: (بغداد - شارع فلسطين المركز الوطني لعلوم القرآن) أو البريد الإلكتروني: (Dmaysoonalhusainy@gmail.com) بعد دفع الأجور في الحساب المصرفي العائد إلى الدائرة.
- ٢٢- لا تلتزم المجلة بنشر البحوث التي تُخلُّ بشروط من هذه الشروط .

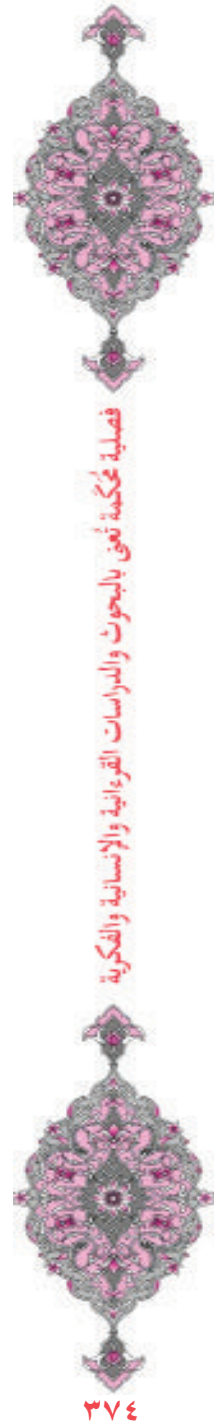
مجلة والقلم فصلية مُحكَّمة تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والفكرية

تصدر عن المركز الوطني لعلوم القرآن/ ديوان الوقف الشيعي

المحتوى العدد (٥١) السنة العشرون رمضان ١٤٤٧ هـ آذار ٢٠٢٦ م

ت	عنوانات البحوث	اسم الباحث	ص
١	الإمامة في ضوء التفسير المنهجي للقرآن العظيم لمحمد حسين الصغير	إيمان علي عزت أ.د. آمل خلف علي	١٠
٢	التأثيرات الإيجابية للجنّ على الإنسان	الباحث: علاء نعمه ناصر أ.م.د. جاسم مزعل لفته	٢٦
٣	الدكتور يحيى الجبوري ودوره في قراءة التعالقات النصية القرآنية في شعر النعمان بن بشير الأنصاري	أ.م.د. محمود أحمد شاکر	٣٦
٤	التضافر التكويني للأساليب النحوية في أشعار النساء من العصر الجاهلي إلى نهاية العصر الأموي (دراسة في البنية والدلالة)	الباحثة: هدى نجاة رشيد أ.د. حيدر عبد الزهرة هادي	٤٦
٥	أثر إحالة الضمير في المقابلة النصية في الربط الشكلي والمعنوي	الباحثة: زهراء حيدر لفته أ.د. محمد عبد الرضا فياض	٦٤
٦	الخلافُ النَّحْوِيّ في توجيه الأسماء عند اللُّورقيّ، والرُّضِيّ في شرح الرُّضِيّ على الكافية	الباحثة: فاطمة أحمد غضبان أ.د. مالك حسن عبد الله	٧٤
٧	منهج الامام الكاظم (عليه السلام) في اثبات العقيدة	الباحث: عادل جبر محمود أ.م.د. ماجد حميد كصاب	٩٠
٨	محمد علي الحائري السنقرى النشأة، والمسيرة العلمية، وآثاره الفكرية	الباحثة: مريم باسم كامل أ.م.د. الهام طابور غضب	١٠٦
٩	التضمنين البلاغي لأقوال الإمام علي (عليه السلام) في شعر المتنبي	أ.م.د. بلاسم حسن حمادي	١٢٤
١٠	الحقائق العلمية وأثرها في الاجتهاد الفقهي المعاصر «موت الدماغ انموذجاً»	الباحثة: زينب ثامر عباس أ.د. مسلم كاظم الشمري	١٤٦
١١	السيمائية في القرآن الكريم سورة القمر انموذجاً	م.د. آثار محمد عبد الرحيم	١٦٢
١٢	روافد الصورة الشعرية في حماسة الفتوح الإسلامية	الباحثة: هبة حسن علي أ.م.د. زينب خليل حسين	١٨٠
١٣	تلف المبيع عند الخيار «دراسة فقهية قانونية»	أ.م.د. محسن عباس حيال	١٩٨
١٤	العلل المبنية على اختلاف الفهم لا اختلاف الرواية دراسة حداثيّة نقدية في منهج النقد المتقدمين	م.د. زهراء احمد حسين	٢٢٠
١٥	بلاغة اسلوب المعاني في القرآن الكريم	م.د. انوار جاسم عويد	٢٢٨
١٦	بناء الزمن الروائي في رواية (حديقة حياة) للكاتبه لطيفه الدليمي	م.د. عبد الرزاق جبار سلمان	٢٤٠
١٧	الدلالة البلاغية لعبارة (قل يا عبادي) في القرآن الكريم دراسة في ضوء سياقي الحذف والإضمار	م.د. نعمة حسين مفتاح	٢٥٦
١٨	القيود التركيبية المفروضة وأثرها في تحديد الأدوار المحورية في آيات الدعوة والاستجابة	م.د. سارة كاظم عبد الرضا	٢٦٨
١٩	فن التشبيه بين تحليل الجرجاني وتحليل Chat GPT دراسة مقارنة	م.د. حوراء ابراهيم جاسم	٢٨٦
٢٠	علة الإشعار قراءة نحوية تطبيقية في كتاب نتائج الفكر للسهيلي	م.د. سمراء كاظم منصور	٢٩٨
٢١	المنهج الأصولي للشيخ مرتضى الأنصاري في كتابه فرائد الأصول	م.د. سناء خضير محمد	٣١٤
٢٢	آليات الاتساق النصي في القصص القرآني (قصة موسى (عليه السلام) والعبء الصالح انموذجاً)	م.د. سهام قنبر علي	٣٢٦
٢٣	التمكين الاقتصادي للمرأة في ضوء الرؤية القرآنية	م.د. منى ابراهيم جلود	٣٤٤
٢٤	الإشارات العلمية في القرآن الكريم دراسة لغوية تحليلية	م.م. عقيل عودة حسان	٣٥٦
٢٥	سياق الوقف في تفسير مجمع البيان للفضل الطبرسي	م.م. محمد ستار مصلح	٣٧٤

فصلية مُحَكِّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (٥١) السنة العشرون رمضان ١٤٤٧ هـ آذار ٢٠٢٦ م



المستخلص:

إن القرآن الكريم هو كتاب الله تعالى الخالد، ودستوره النير، وآيته الباقية أبد الدهر، فيه بيان كل ما يحتاجه الفرد في حياته، وتبيان كل ما يهيمه بعد مماته، لذلك أنزله الله عز وجل كتاباً مباركاً للتدبر والتذكر ولما كان فهم هذا الكتاب العزيز يتوقف على بيان معانيه؛ فإن مرد ذلك كله إلى الوقف والابتداء الصائبين، فهما تتبين المعاني، وتنضح مسالك المباني، فلربما وقف قارئ على كلمة تقلب المعنى رأساً على عقب، وكذلك الابتداء. وكان تفسير الطبرسي من أبرز التفاسير التي اعتمدت بدور الوقف في شرح الآيات ونظراً إلى أهمية الوقف في هذا التفسير نسعى إلى بيان دوره في هذا التفسير عبر النهج الوصفي التحليلي. وبعد دراسة مواضع الوقف في تفسير الطبرسي تبين لنا جملة من النتائج تمثلت في أن علامات الوقف تُستخدم في تفسير مجمع البيان لتوجيه القارئ نحو فهم دلالي معين للآيات، وتسهم في تحديد المعاني بوضوح. وكان تأثير علامات الوقف على تفسير الطبرسي يتجلى في توضيح الفروق الدقيقة في معاني الآيات، مما يؤدي إلى فهم أعمق وأكثر دقة للنصوص القرآنية. وجاء استخدام علامات الوقف في علا النفس بشكرك بشكل صحيح اسهم في تحسين الفهم القرآني، ووجه القارئ إلى قراءة أكثر دقة وتفسير أعمق للنصوص. وكان الطبرسي يتبع منهجاً تفسيرياً خاصاً في استخدام علامات الوقف، يميز تفسيره عن التفاسير الأخرى.

الكلمات المفتاحية: القرآن الكريم، دور الوقف، الفضل الطبرسي، مجمع البيان

Abstract:

The Holy Quran is the eternal Book of God Almighty, His enlightening constitution, and His eternal sign. It contains everything an individual needs in his life and everything that concerns him after his death. Therefore, God Almighty revealed it as a blessed book for contemplation and remembrance. Since understanding this precious book depends on explaining its meanings, all of this is due to correct waqf and ibtida, for through them the meanings are clarified and the paths of structures are made clear. A reader may stumble upon a word that turns the meaning upside down, as does the beginning. Tabarsis Tafsir is among the most prominent tafsirs that focused on the role of waqf in explaining verses. Given the importance of waqf in this tafsir, we seek to clarify its role in this tafsir through a descriptive and analytical approach. After studying the positions of pauses in al-Tabarsis interpretation, we discovered a number of results, including that pause marks are used in al-Tabarsis interpretation to guide the reader toward a specific semantic understanding of the verses and contribute to clearly defining meanings. The impact of pause marks on al-Tabarsis interpretation was evident in clarifying the subtle differences in the meanings of the verses, leading to a deeper and more accurate understanding of the Quranic texts. The correct use of pause marks in al-Tabarsis interpretation contributed to improving Quranic understanding and guiding the reader toward a more accurate reading and deeper interpretation of the texts. Al-Tabarsi followed a unique interpretive approach in using pause marks, distinguishing his interpretation from other commentaries.

Keywords: The Holy Quran, the role of pauses, al-Fadl al-Tabarsi, Majma al-Bayan

المقدمة:

يحتل القرآن الكريم منزلةً محوريةً في بنية المعرفة الإسلامية، بوصفه المصدر الأعلى للعقيدة والتشريع، وأساس العلوم الشرعية واللغوية والبيانية، وهو نصٌ يتميّز بتكاملٍ فريد بين اللفظ والمعنى، بحيث تتداخل الدلالة مع التركيب تداخلاً يجعل من كل عنصر لغوي فيه أداةً فاعلةً في توجيه الفهم واستنباط المقاصد. ومن هنا نشأت علوم القرآن لتكون منظومةً منهجيةً تهدف إلى ضبط قراءة النص القرآني وفهمه فهماً صحيحاً، ومن أبرز هذه العلوم علم الوقف والابتداء.

ولا يقتصر الوقف في القرآن الكريم على كونه ظاهرةً صوتيةً أو أداءً تجويدياً مرتبطاً بتحسين التلاوة فحسب، بل يتجاوز ذلك ليعدو عنصراً دلاليًا مؤثراً في بناء المعنى القرآني، وتحديد العلاقات بين الجمل، وبيان المقاصد، ودفع الاحتمالات الخاطئة أو المتوهمة. فكثيراً ما يؤدي الوقف في غير موضعه، أو الوصل حيث ينبغي الوقف، إلى اضطراب المعنى أو قلبه رأساً على عقب، ولا سيما في الآيات ذات البعد العقدي أو التشريعي أو القصصي.

وقد تنبّه المفسرون الأوائل إلى هذه الحقيقة، فعملوا الوقف والابتداء جزءاً لا يتجزأ من أدواتهم في تفسير القرآن الكريم، وتفاوتت مناهجهم في توظيفه بين الإشارة السريعة إليه، أو التحليل التفصيلي لمواضعه وأثره في المعنى. ويُعدّ تفسير مجمع البيان في تفسير القرآن للفضل بن الحسن الطبرسي (ت ٥٤٨ هـ) من أبرز التفاسير التي أولت عنايةً واضحةً لمسألة الوقف، وجعلته أداةً تفسيريةً تسهم في ترجيح الدلالات، وبيان الفروق الدقيقة بين المعاني المحتملة، وربط السياق العام للآيات بأجزائه الجزئية.

وانطلاقاً من هذه الأهمية العلمية والدلالية، جاء هذا البحث ليلسط الضوء على دور الوقف في تفسير الطبرسي، ويكشف عن أبعاده التفسيرية والمنهجية، ومدى إسهامه في ضبط الفهم القرآني وتوجيه المعنى توجيهاً دقيقاً.

هدف البحث:

تفسير الطبرسي، المعروف بـ«مجمع البيان في تفسير القرآن»، يعد من أبرز التفاسير التي اهتمت بتوضيح دلالات الآيات القرآنية وعلامات الوقف. الطبرسي ركز في تفسيره على كيفية استخدام علامات الوقف لتوجيه فهم النصوص، مشيراً إلى الأثر الكبير الذي تتركه هذه العلامات على تفسير الآيات ومعانيها. تفسير الطبرسي لا يكتفي بتقديم تفسير للآيات، بل يعمق فهم القارئ للنصوص من خلال التركيز على تفاصيل دقيقة مثل علامات الوقف.

هذه الدراسة تهدف إلى استكشاف «الاحتمال الدلالي عند عبور علامات الوقف في تفسير الطبرسي»، مسلطة الضوء على كيفية تأثير هذه العلامات على فهم النصوص القرآنية. من خلال تحليل دقيق لمجموعة من الآيات، تسعى الدراسة إلى توضيح الدور الحيوي لعلامات الوقف في توجيه الدلالة والمعنى في تفسير الطبرسي. كما تهدف الدراسة إلى مقارنة هذا التأثير مع تفاسير أخرى مثل تفسير الطبري وتفسير القرطبي، مما يمكن من فهم الفروق والتشابهات في التأثير الدلالي بين هذه التفاسير.

علاوة على ذلك، فإن هذه الدراسة تسعى إلى تقديم توصيات لتطوير منهجيات التفسير القرآني الحديثة، بناءً على نتائج التحليل والتطبيق العملي. من خلال التركيز على علامات الوقف وأهميتها، تهدف الدراسة إلى تعزيز الفهم الدقيق للنصوص القرآنية، مما يساهم في تجديد الدراسات التفسيرية وإثراء المعرفة القرآنية بشكل عام (٢٣).

إجمالاً، يهدف البحث إلى تقديم إسهام نوعي في مجال الدراسات القرآنية والتفسيرية، وذلك من خلال تسليط الضوء على الأثر الكبير لعلامات الوقف في تفسير الطبرسي، مما يفتح آفاقاً جديدة للبحث والتطبيق في هذا المجال الحيوي.

أهمية البحث:

١. تسليط الضوء على دور علامات الوقف في تفسير النصوص القرآنية:

تعتبر علامات الوقف من العناصر الأساسية التي تساهم في توجيه فهم النصوص القرآنية. دراسة تأثيرها الدلالي يساعد في فهم أعمق للآيات القرآنية ويبرز أهمية هذه العلامات في التفسير.

٢. إثراء الدراسات القرآنية والتفسيرية:

تقدم هذه الدراسة إضافة نوعية إلى المكتبة الإسلامية من خلال تحليل دقيق لعلامات الوقف في تفسير الطبرسي. هذا

التحليل يمكن أن يكون مرجعاً مهماً للباحثين في مجال الدراسات القرآنية.

٣ . توضيح المنهج التفسيري للطبرسي :

يساعد البحث في فهم منهج الطبرسي في تفسيره «مجمع البيان»، وكيفية استخدامه لعلامات الوقف لتوجيه الدلالة والمعاني القرآنية، مما يعزز من إدراك أهمية هذا التفسير.

٤ . المساهمة في تعليم وتدريب الدارسين:

يمكن أن تكون هذه الدراسة مرجعاً تعليمياً لطلاب الدراسات الإسلامية، حيث تقدم لهم فهماً معمقاً لأهمية الوقف والابتداء في تفسير القرآن، وتعلمهم كيفية التعامل مع النصوص القرآنية بطرق علمية دقيقة.

٥ . تحقيق فهم أدق للآيات القرآنية :

يساعد البحث على الكشف عن الفروق الدقيقة في معاني الآيات التي يمكن أن تنتج عن اختلاف مواضع الوقف، مما يساهم في فهم أعمق وأكثر دقة للنص القرآني.

٦ . دعم جهود التجديد والإصلاح في التفسير:

من خلال تقديم تحليل جديد وشامل، يمكن أن تساهم الدراسة في تجديد الفهم التفسيري وتقديم رؤى جديدة يمكن أن تساهم في إصلاح وتطوير منهجيات التفسير القرآني المعاصرة.

٧ . توجيه الباحثين لمزيد من الدراسات :

يفتح البحث آفاقاً جديدة لدراسات مستقبلية تتناول تأثير علامات الوقف في تفاسير أخرى، مما يمكن أن يؤدي إلى تطوير شامل في هذا المجال المهم من الدراسات القرآنية

الخلفية المعرفية للبحث

يندرج هذا البحث ضمن الدراسات المتخصصة في علوم القرآن، ولا سيما علم الوقف والابتداء، الذي تناولته كتب التراث بالتصنيف والتفصيل، كما تطرقت إليه المفسرون ضمن تفاسيرهم.

هناك بعض الدراسات السابقة القريبة من موضوع البحث التي استعنت بها بالدراسة منها على سبيل المثال :

١ . دلالة علامات الوقف في التفسير القرآني: د. محمد عبد الخالق

دراسة تركز على دور علامات الوقف في تفسير النصوص القرآنية وكيفية تأثيرها على فهم الآيات.

٢ . الوقف والابتداء في التفسير : دراسة تحليلية مقارنة: د. احمد عبد الفتاح

دراسة تحليلية تقارن بين مختلف أنواع الوقف والابتداء في التفاسير القرآنية المختلفة، وتوضح تأثيرها على دلالة الآيات.

٣ . التوجيه الدلالي لعلامات الوقف في التفاسير القرآنية: د. ابراهيم الفقي (٢٠١٤)

دراسة تركز على التوجيه الدلالي لعلامات الوقف في مختلف التفاسير القرآنية، مع تقديم أمثلة تطبيقية.

٤ . إسهام علامات الوقف في فهم النصوص القرآنية: دراسة على تفسير الشوكاني : د. سارة المري (٢٠٢١)

دراسة تتناول دور علامات الوقف في تفسير الشوكاني وكيفية تأثيرها على فهم النصوص.

٥ . دور علامات الوقف في توجيه المعنى في تفسير القرطبي . د . فاطمة الزهراء محمد (٢٠١٤)

دراسة تحليلية تبرز كيفية استخدام القرطبي لعلامات الوقف في تفسيره وتأثيرها على توجيه معاني الآيات.

٦ . تحليل دلالي لعلامات الوقف في القرآن الكريم: دراسة تطبيقية على تفسير الرازي: د. علي الحربي (٢٠١٩)

دراسة تطبيقية على تفسير الرازي، توضح كيفية استخدامه لعلامات الوقف وتأثيرها على الدلالة القرآنية.

إلا أنّ هذه الدراسات على كثرتها لم تحصّ تفسير الطبرسي بدراسة مستقلة شاملة تكشف منهجه في الوقف وتبرز أبعاده الدلالية بصورة منهجية واضحة، وهو ما يسعى هذا البحث إلى معالجته وسدّ هذا النقص العلمي.

–أسلوب البحث ومنهجه

أسلوب البحث في هذه الدراسة يتضمن (المنهج الوصفي التحليلي) اذ يتناول مجموعة من الخطوات المنهجية التي تهدف إلى تحقيق أهداف البحث وتحليل تأثير علامات الوقف في تفسير الطبرسي. وفيما يلي تفصيل لأسلوب البحث المتبع:

١: المنهج الوصفي و: يهدف إلى وصف علامات الوقف وأهميتها في التفسير القرآني بشكل عام، وتفسير الطبرسي بشكل خاص. يتضمن هذا المنهج جمع المعلومات من المصادر والمراجع المتعلقة بالموضوع، وتقديم وصف دقيق ومفصل لعلامات الوقف وأنواعها.

٢: المنهج التحليلي: يستخدم لتحليل النصوص القرآنية وتفسير الطبرسي من خلال دراسة علامات الوقف وتأثيرها على دلالة الآيات. يتضمن هذا المنهج تحليل مجموعة مختارة من الآيات في تفسير الطبرسي لدراسة كيفية تأثير الوقف على معناها. كما اعتمد البحث على الاستقراء الجزئي للنصوص التفسيرية،

المبحث الأول: المباحث النظرية:

١-١: مفهوم الوقف:

-تعريف الوقف لغة:

الوقف لغة: هو الكف، والحبس، والمنع، وقد حكى عن أبي عمرو: ثم أوقفت، معناها أي: سكت. أما الوقف في القراءة: فهي قطع الكلام عما يأتي بعدها (١). كما أنه مصدر من الفعل (وقف)، كما أن مادته تدل على عدة معان متعددة تعود في مجملها إلى معنى الحبس والتمكث.

وقال ابن فارس: «القاف والواو والفاء: لهما أصل واحد تكمن في شيء، ثم يقاس عليه. وقيل أيضاً: الحبس هو ما وقف (٢). كما يستخدم كمصدر لفعل متعد مثلما نقول: ووقت الدابة، وأيضاً ووقت الكلمة وقفًا، أما إذا كان الفعل لازماً كان المصدر: وقوفاً مثل قولنا: ووقت وقوفاً، كما يستخدم الفعل مضعفاً ويصبح مصدره: توقيفاً، حيث نقول ووقفته توقيفاً (٣) كما تدور مادة (وقف) في الاستخدام اللغوي بين السكون والحركة، فما جاء بها من الدلالة على الحركة، كان نتيجة للحركة، وقال ابن منظور: «الوقوف عكس الجلوس»، ووقت الدابة أي تقف وقوفاً، ووقت الدابة أي جعلتها تقف، أما ما جاء بها من الدلالة على السكون فكان كثيراً، فمنه جاء بمعنى الحبس مثل: وقف الأرض على الفقراء أي حبسها، وجاءت أيضاً بمعنى الإمساك أي توقف عن الكلام، مثل قول أبي عمرو: (حدثتهم ثم أوقفت)، ووقت دابته بيده أي حبسها (٤). والوقف في اللغة هو مصدر للفعل الثلاثي «وقف»، والفعل وقف له استخدامان هما:

الأول: أن يكون الفعل متعدياً، وفي هذه الحالة يكون مصدره وقف، وهو مصدر للفعل الثلاثي المتعدي، حيث قال ابن مالك:

«فعل» هو هو مصدر قياسي للفعل المتعدي مثل: «رد» «رداً».

الثاني: أن يكون الفعل لازماً، وفي هذه الحالة يكون مصدره، الوقوف.

والفعل هو «وقف» أما «أوقف»، فقد وصفها الجوهري بالرداءة والضعف وأما لم تأتي في كلامه إلا في حرف واحد، كما في قولهم «أوقفت عن الأمر الذي كنت فيه، أي امتنعت وأقلعت» (٥)

كما أن الوقف يعني «الامتناع عن الشيء، ومنه السكوت، حيث قال أبو عمرو الشيباني: «حدثتهم ثم توقفت عنهم، بمعنى أمسكت وأقلعت، وكل شيء تقلع عنه تقول: أوقف (٦) (ومن المعاني المختلفة لمادة (وقف) في اللغة العربية ما يلي:

١ - الحبس: حيث يقال: ووقت الدار على الفقراء وقفًا، حيث حبستها لهم» (٧).

٢ - السكوت: حيث يقال: حدثتهم ثم أوقفت عنهم، بمعنى سكت (٨).

٣ - الامتناع عن الفعل والكف عنه، حيث يقال: أوقفت عن القتال، أي امتنعت عنه ومنه، وكذلك أوقفت عن الأمر، أي امتنعت وأقلعت عنه.

-تعريف الوقف اصطلاحاً

يعني قطع الصوت أثناء نطق الكلمات القرآنية زمنًا كما يتنفس فيه عادة بغرض استكمال القراءة، إما من خلال ما يلي الحرف الموقوف عليه، أو بما يأتي قبل الحرف الموقوف عليه، وذلك ليس بغرض الإعراض عن القراءة (٩)

كما تعددت تعريفات العلماء للوقف، ومن أوائل من قاموا بتعريفه الإمام العماني حيث قال: «اسم الوقف يطلق على شيئين هما: الأول: المقطع الذي يقف عنده القارئ أثناء تلاوته، وفي هذه الحالة يطلق عليه وقفًا، أما الثاني: فهي المواضع



التي ذكرها القراء في كتبهم، حيث يطلق على كل منهم وقتاً، فاستخدام هذه الألفاظ عند القراء من هذا الاتجاه كان موضعه في الأصل ينتمي للقسم الأو (١٠).

وعرفه أبو الحيان بأنه: « قطع النطق عند نطق آخر اللفظ، كما أنه يعد مجاز من قطع السير وكأن لسان الناطق عامل في الحروف ثم قطع هذا العمل فيها(١١) »

أما ابن الجزري فقال: « أن الوقف عبارة عن قطع الصوت أثناء نطق الكلمات القرآنية زمنًا كما يتنفس فيه عادة بغرض استكمال القراءة، إما من خلال ما يلي الحرف الموقوف عليه، أو بما يأتي قبل الحرف الموقوف عليه، وذلك ليس بغرض الإعراض ويأتي في بداية الآيات وأوسطها، ولا يأتي في أوساط الكلمات، ويلزم التنفس معه(١٢) »
كما استخدم « الوقف » اصطلاحًا في في علوم متعددة، حيث استخدم في الصرف، وفي الفقه، وفي علوم القرآن.

- الوقف في الصرف: ويعني قطع الكلام عند آخر الكلمة.

- الوقف في الفقه: وهو تسهيل المنفعة وتحسيس الأصل.

- الوقف في علوم القرآن: وهو مقصودًا وله معنيان:

الأول: كيفية النطق بالحركة أو الحرف عند الوقف.

الثاني: الوقف الذي يؤثر على المعنى في الآية.

وكان للعلماء في تعريف الوقف ودراسة أحكامه اتجاهان(١٣)

الأول: دراسة الوقف في الدرس الصرفي.

ويقصد به معرفة أحكام الوقف عند آخر الكلمة، وهو باب في كتب علم الصرف أطلق عليه الصرفيون (باب الوقف) والذي قال عنه الإمام إسحاق الشاطبي (٧٩٠ هـ) أثناء شرحه لباب الوقف من كتاب ألفية ابن مالك: حيث قال « أدرك أن الوقف هو نظير الابتداء، أي عكسه، حيث أن الابتداء عمل، أما الوقف فيعد استراحة عن هذا العمل، فإن أصل الوقف أن يكون على السكون، أما الابتداء فيكون أصله على الحركة، ويتفرع من الوقف ثلاثة مقاصد، فيكون اتمام الهدف من الكلام، وكذلك لتمام النظم في الشعر، وأيضًا لتمام السجع في النثر، والوقف يكون على آخر الكلام، والأواخر موضع للتغيير، فقاموا بتغيير الأواخر عند الوقف، وذلك بناء على المقاصد المعنوية أو اللفظية، ومجموعة أنواع التغيير التي تحدث في الوقف التي تشتهر في كلام العرب هم ثمانية أنواع، الروم، السكون، التضعيف، والإشمام، والإبدال، والنقل، والحذف، والحقاق هاء السكت.

الثاني: دراسة الوقف في الدرس القرآني وتوضيح أحكامه من خلال النصوص القرآنية.

ويقصد به التفرقة وتوضيح أن الوقف له تعريفًا اصطلاحيًا عند الصرفيين، وأيضًا تعريف اصطلاحيًا عند القراء.

فيعرف ابن الحاجب (٦٣٠ هـ) الوقف بأنه: « قطع الكلمات عما يأتي بعدها. »، أما تعريف أبي حيان (٧٤٥ هـ) بأنه: « قطع نطق الكلام عند آخر اللفظ. »، أما تعريف ناظر الجيش (٧٧٨ هـ) بأنه: « قطع الموقوف عليه عن الاتصال وذلك للاستراحة. »

وهناك تعريف صرفي من وجهة نظر علماء الصرف بأن الوقف على آخر الكلام هو قطع النطق والصوت، وإن كان الشاطبي قد زاد الهدف من الوقف يكون ذلك لتمام الكلام سواء كان حديثًا أو نثرًا، أو شعرًا.

أما تعريف القراء للوقف فيقول الجعري (٧٣٢ هـ) بأنه: « قطع صوت القارئ عند نطق آخر الكلمة الوضعية ومنًا. »، أما تعريف الجزري (٨٣٣ هـ) فقد أضاف على التعريفات السابقة محترزات منها: « زمنًا يتنفس فيه القارئ بنية استكمال القراءة، حيث قالوا إن قيد التنفس يخرج عنه السكت؛ وذلك لأنه ليس هناك تنفس فيه، فشرط الوقف أن يكون الزمن مع التنفس، أما السكت فلا يشترط أن يكون معه تنفس، أما عقد النية في استكمال القراءة يخرج الوقف الذي هو عبارة عن الانتهاء من القراءة(١٤) ».

١-٢- أهمية الوقف في القرآن الكريم

تعتبر علامات الوقف من أبرز أدوات التفسير التي تسهم في فهم النصوص القرآنية بشكل أكثر دقة ووضوح. وتحظى

هذه العلامات بأهمية خاصة في الدراسات القرآنية لأنها تساعد في تحديد مواضع التوقف والاستئناف التي قد تؤثر على دلالة الآيات ومعانيها. (١٥)

علامات الوقف تلعب دوراً محورياً في تفسير النصوص القرآنية، حيث تساهم في توجيه القارئ إلى الفهم الصحيح والدقيق لمعاني الآيات. هذه العلامات، التي تشمل الوقف التام والوقف الكافي والوقف الحسن والوقف القبيح، تُعتبر أدوات أساسية لتحديد كيفية قراءة النصوص واستيعابها. كل نوع من أنواع الوقف يوجه القارئ إلى نقاط معينة للتوقف والاستئناف، مما يؤثر بشكل مباشر على تفسير الآيات القرآنية ودلالاتها (١٦)

١-٣- نبذة عن تفسير الطبرسي

أبو علي فضل بن حسن الطبرسي، المعروف بالشيخ الطبرسي (١٧) هو أحد علماء القرن السادس الهجري المعروف من بين المفسرين والمحدثين والأدباء والفقهاء (١٨). بالإضافة إلى التفسير، كان الشيخ الطبرسي خبيراً في الفقه والنحو والحساب والجبر، وما زالت هناك آثار قيمة له (١٩). وأهم هذه الأمور: تفسير "مجمع البيان" الفريد والشامل من نوعه (٢٠)، كتاب "جوامع الجامع" في تفسير القرآن، "الأدب الدينية في الأخلاق"، "اعلام الوري" في فضائل أهل البيت، "صلوات الله عليهم"، "نثر اللثالي" شرح كلمات القصار لأمر المؤمنين و"كنوز النجاح" في الصلاة (٢١). توفي الشيخ الطبرسي في عيد الأضحى سنة ٥٤٨ الهجري من عمره ٨٠ سنة في سبزيفار، بعد حياته من السعي وراء المعرفة وتعزيز الشريعة الإلهية (٢٢)

المبحث الثاني: تحليل أنواع الوقف ومقارنة بين منهج الطبرسي والطبري والقرطبي

أولاً: تحليل ودراسة أنواع الوقف

إنّ علام الوقف تترك أثراً بالغاً في تعدد المعاني فكثيراً ما نجد آيات قرآنية تحمل معنى خاصاً في حال الوقف كما أنّها تتغير دلالاتها بعبور الوقف والآيات في ذلك كثيرة ونحن في هذا البحث نسلط الضوء على قضايا الوقف ونبين تأثير الوقف على المعنى ونقوم بتحديد أثر الوقف في تعدد التفسير والمعاني المحتملة في القرآن الكريم.

الوقف في القرآن الكريم يعد من الأمور الهامة التي تعمل على تغيير المعنى بشكل كبير إذا لم يراع بشكل دقيق وهو ما يطلق عليه «أثر الوقف والابتداء في المعنى»، ونوضح ذلك من خلال بعض الأمثلة من القرآن الكريم والتي يتضح فيها اختلاف المعنى نظراً لاختلاف موضع الوقف:

قوله تعالى: « وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا وَيَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَا وَمُسْتَوْدَعَهَا كُلٌّ فِي كِتَابٍ مُبِينٍ (٢٤)

الوقف الخاطيء: « وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا وَيَعْلَمُ » ، وهذا يوضح أنّ الله يعلم فقط، كما يفصل بين العلم ومستودعها ومستقرها.

الوقف الصحيح: « وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا » ، ثم بعد ذلك يبدأ بقوله تعالى: « وَيَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَا وَمُسْتَوْدَعَهَا » ، وهذا يعطي معنى مستقلاً لكل آية منهم (٢٥).

قوله تعالى: « إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ » (٢٦)

الوقف الخاطيء: « إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ » ، ثم بعد ذلك قوله تعالى: « مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ » ، ويوضح ذلك أنّ العلماء هم المخشون وليسوا الخاشين.

الوقف الصحيح: « إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ » ، ومعنى هذه الآية أنّ العلماء هم الذين يخشون الله تعالى. (٢٧)

قوله تعالى: « وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا لَوْ كَانَ خَيْرٌ مَّا سَبَقُونَا إِلَيْهِ وَإِذْ لَمْ يَهْتَدُوا بِهِ فَسَبَقُونَا هَذَا أَفَنُكِّ قَدِيمٌ (٢٨)»

الوقف الخاطيء: « لَوْ كَانَ خَيْرٌ » ، ثم بعدها قوله تعالى: « مَّا سَبَقُونَا إِلَيْهِ » ، وذلك يعمل على حدوث اضطراباً في المعنى، كما يفصل بين الشرط وجوابه.

الوقف الصحيح: « لَوْ كَانَ خَيْرٌ مَّا سَبَقُونَا إِلَيْهِ » ، حيث تكون الجملة واحدة وتفيد استبعادهم للحق وذلك بسبب سبق الضعفاء إليه. (٢٩)



قوله تعالى: « إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ ءَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ » (٣٠)
الوقف الخاطي: « إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا »، ثم بعده قوله تعالى: « سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ ءَأَنذَرْتَهُمْ »، وهذا الوقف الخاطي قد يربك السامع
ويضعف المعنى.
الوقف الصحيح: « إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ ءَأَنذَرْتَهُمْ »، ثم بعدها قوله تعالى: « لَا يُؤْمِنُونَ »، ومعنى هذه الآية أن
الإنذار أو عدمه سواء عندهم لأنهم لا يؤمنون بالله. (٣١)
قوله تعالى: « إِنَّمَا يُؤِى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ » (٣٢)
الوقف الخاطي: « إِنَّمَا يُؤِى الصَّابِرُونَ »، ثم بعدها قوله تعالى: « أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ »، وهذا لا يعد خطأ فادحاً، ولكنه
يقطع الجملة بلا سبب.
الوقف الصحيح أو الأفضل: « إِنَّمَا يُؤِى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ »، ثم بعدها قوله تعالى: « بِغَيْرِ حِسَابٍ »، وهذا الوقف يعطي
معنى أدق بأن الأجر ليس فقط كاملاً، لكنه غير محدود.
قوله تعالى: « قُلْ أَغْيِرَ اللَّهُ أَيْبِيَ رَبِّ أَوْ هُوَ رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ وَلَا تَكْسِبُ كُلُّ نَفْسٍ إِلَّا عَلَيْهَا وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ ثُمَّ إِلَىٰ
رَبِّكُمْ مَرْجِعُكُمْ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ » (٣٣)
الوقف على قوله تعالى « وَرَ أُخْرَىٰ » يعطي معنى لا تتحمل إثم أو ذنب نفس أخرى.
لكن إذا وصلنا لقوله تعالى: « وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ مَرْجِعُكُمْ »، يكون المعنى متصلًا بالحساب والجزاء، أي:
بعد توضيح أن لا أحد يتحمل إثم أو ذنب غيره، ويأتي ذلك للتذكير بالرجوع إلى الله للحساب.
قوله تعالى: « فَتَبَسَّمْ سَاحِكًا مِّن قَوْلِهَا وَقَالَ رَبِّ أَوْعَيْتَنِي أَن أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وُلَدِي وَأَن أَعْمَلَ
صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَذْخُلِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ » (٣٤)
الوقف على قوله « مِّن قَوْلِهَا »، نفهم منها أن الضحك والتبسم كان بسبب حديث النملة.
لكن إذا وصلنا لقوله تعالى: « مِّن قَوْلِهَا وَقَالَ رَبِّ أَوْعَيْتَنِي »، يكون المعنى أن الضحك والتبسم جاء بعده مباشرة دعاء
وتضرع، بمعنى: أن فهم المعنى العميق جاء من كلام النملة.
قوله تعالى: « عَلِمَ أَن سَيَكُونُ مِنكُمْ مَّرْضَىٰ وَءَاخِرُونَ يَصِرُونَ فِي الْأَرْضِ يَتَّبِعُونَ مِن فَضْلِ اللَّهِ وءَاخِرُونَ يَقْتُلُونَ فِي سَبِيلِ
اللَّهِ » (٣٥)
الوقوف على كل جملة جاء ليعطي إحساسًا بكثرة وتعدد الأعداء:

-مرضي-

-يسافرون ويعملون.

-مجاهدون.

لكن إذا وصلنا بدون وقف، يصبح التركيز على شمول العلم الإلهي في كل هذه الحالات بأكملها.
قوله تعالى: « كَلَّا إِنَّهَا تَذْكِرَةٌ (١١) فَمَن شَاءَ ذَكَرْهُ » (٣٦)
الوقف على « تَذْكِرَةٌ »، يعطي معنى أن الآيات التي سبق ذكرها هي تنبيه وعظة.
لكن إذا وصلنا لقوله تعالى: « فَمَن شَاءَ ذَكَرْهُ »، يضيف ذلك معنى أن هذه التذكرة لمن أراد أن يتعظ.
قوله تعالى: « فَتَبَيَّنُوا وَلَا تَقُولُوا لِمَن أَلْقَىٰ إِلَيْكُمُ السَّلَامَ لَسْتَ مُؤْمِنًا تَبْتَغُونَ عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَعِنْدَ اللَّهِ مَغَافِرٌ كَثِيرَةٌ
كَذَلِكَ كُنتُمْ مِّن قَبْلُ فَمَنَ اللَّهُ عَلَيكُم فَتَبَيَّنُوا إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا » (٣٧). لو وقفنا على « السلام »، يكون المعنى
أن شخصاً إذا سلم عليكم فلا تقولوا له « لست مؤمناً »، والوقف الخاطي هنا يوضح أن المقصود من لفظ السلام هنا هو
التحية فقط، أما السياق فيوضح أن المقصود هو إظهار الإسلام. القراءة الصحيحة هي: « وَلَا تَقُولُوا لِمَن أَلْقَىٰ إِلَيْكُمُ السَّلَامَ
لَسْتَ مُؤْمِنًا »، وذلك لأن المقصود من قوله تعالى السلام في هذه الآية ليس التحية فقط، ولكن المقصود منه أيضاً إظهار
الإسلام. قوله تعالى: « فَأَنطَلَقَا حَتَّىٰ إِذَا أَتَيَا أَهْلَ قَرْيَةٍ اسْتَطَعَمَا أَهْلُهَا فَأَبَوْا أَن يُصَيِّفُوهُمَا فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَن يَنقَضَ
فَأَقَامَهُ قَالَ لَوْ شِئْتَ لَتَّخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا » (٣٨)

الوقف على كلمة « فأقامه »، والمعنى في هذه الآية واضح وهو أن الخضر أقام الجدار، ثم بعد ذلك تأتي جملة « قَالَ لَوْ شِئْتَ لَتَّخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا ».

أما إذا وقفنا على كلمة « فأقامه » فإنها تعطي لكل فعل حقه، وتوضح اعتراض موسى عليه السلام في الوقت الصحيح. قوله تعالى: « كَيْفَ يَهْدِي اللَّهُ قَوْمًا كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ وَشَهِدُوا أَنَّ الرَّسُولَ حَقٌّ وَجَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ » (٣٩)

إذا وقفنا على « وَجَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ »، فإننا نفرص بين تقرير حال القوم وبين الحكم الإلهي بعدم الهداية. لكن الوصل في قوله تعالى: « وَجَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ »، حيث يربط بين مجيئ البينات بإصرارهم على الكفر، حيث جعل الحكم مرتبطاً بطلمهم بعد البيان.

قوله تعالى: « وَطَلَحَ مَنْضُودٌ (٢٩) وَظَلَّ مَمْدُودٌ » (٤٠)

الوقف على لفظ « مَنْضُودٌ » يعطي صورة مستقلة لكل نعمة: (طلح مَنْضُودٌ - ظل ممدود)، أما وصلهما فيعطي وصفاً مندرجاً وتتابعاً شعرياً للجنة، والوقف يتبع التأمل في جميع النعم، أما الوصل فينسخ المشهد وكأنه رسم متصل.

قوله تعالى: « ذَلِكَ أَلْكَتَبُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ » (٤١)

علامات الوقف في هذه الآية: يوجد وقف لازم في كلمة « ريب » وهي علامة (م)

الوقف الصحيح:

« ذَلِكَ أَلْكَتَبُ لَا رَيْبَ فِيهِ »، ثم يأتي بعدها قوله تعالى: « فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ »، بمعنى: لا شك في هذا الكتاب فهو هدى للمتقين

أما إذا وصلنا إلى قوله تعالى: « لَا رَيْبَ فِيهِ »، فإنه يصح لغوياً، لكنه يفقد الوقف البلاغي، كما يجعل التركيز على نفي الشك في هذا الكتاب كجملة واحدة فقط، أما الوقف على « لَا رَيْبَ فِيهِ » فإنه يعزل نفي الشك بإعتباره حقيقة مستقلة. قوله تعالى: « قَالُوا يُؤَيِّلْنَا مِنْ بَعْثَنَا مِنْ مَّرْقَدِنَا هَذَا مَا وَعَدَ الرَّحْمَنُ وَصَدَقَ الْمُرْسَلُونَ (٤٢) »

إذا وقفنا على قوله تعالى: « مِنْ مَّرْقَدِنَا »، يفهم أن هؤلاء الناس يتساءلون باستغراب ودهشة، وذلك في قوله من بعثنا من الموت؟، ثم تكمل بعدها بقوله تعالى: « هَذَا مَا وَعَدَ الرَّحْمَنُ »، بمعنى: أن الجواب الذي يأتي من الملائكة أو من بعض المؤمنين، وليس من القائلين الأوائل. فالوقف في هذه الآية يفصل بين كلام أهل القبور، حيث رد البعض عليهم، وهذا ما يوضح الفرق في القائل والتالي في المعنى.

قوله تعالى: « وَلَا تَسْتَوِي الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ » (٤٣)

الوقف على لفظ « أحسن » ضروري في هذه الآية، وذلك لأن الجملة التالية نتيجة للجملة الأولى. أما إذا وصلنا لقوله تعالى: « ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ »، فإن المعنى يصبح صحيحاً، ولكنه يفقد قوة التأكيد على الأسلوب القرآني من خلال رد الإساءة بالإحسان.

قوله تعالى: « عَبَسَ وَتَوَلَّى (١) أَنْ جَاءَهُ الْأَعْمَى (٢) وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّهُ يَزَّكَّى » (٤٤)

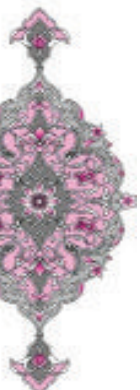
الوقف على لفظ « تولى » ثم بعدها « أَنْ جَاءَهُ الْأَعْمَى »، يظهر ذلك أن سبب العبوس هو مجيئ الأعمى، وفي هذا الوضع قال بعض العلماء إن وجود الوصل يخفف المعنى كما يجعل قوله تعالى: « أَنْ جَاءَهُ الْأَعْمَى »، سبباً للتوضيح وليست للعتاب. والتغيير في الوقف يمنح درجة متنوعة من اللطف والتوجيه أو العتاب.

قوله تعالى: « بَلَىٰ قَدِيرِينَ عَلَيَّ أَنْ تُسَوِّيَ بَنَانَهُ (٤) بَلْ يُرِيدُ الْإِنْسَانُ لِيَفْجُرَ أَمَامَهُ » (٤٥). إذا وقفنا على لفظ « بنائه »، يصبح المعنى واضح بأن الله سبحانه وتعالى قادر على إعادة خلق الإنسان بأدق تفاصيله، أما الوصل مع « بل يريد » فإنها

تغير النغمة من تقرير القدرة الإلهية إلى كشف ومعرفة نوايا الإنسان الذي ينكر البعث.

قوله تعالى: « إِنَّمَا يَسْتَجِيبُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ وَالْمَوْتَى يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ ثُمَّ إِلَيْهِ يُرْجَعُونَ » (٤٦)

الوقف الخاطئ: الوقوف على لفظ « الموتى »، فيفهم منها أن الموتى يستجيبون، ولكنه معني غير صحيح.



الوقف الصواب: الوصل وذلك لتوضيح المعنى: وهو أن الذين يسمعون هم أنفسهم الذين يستجيبون، أما الموقى فلا يستجيبون، وإنما يعينهم الله.

قوله تعالى: «إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَّا بَعُوضَةً فَمَا فَوْقَهَا فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَيَقُولُونَ مَاذَا ءَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا يُضِلُّ بِهِ كَثِيرًا وَيَهْدِي بِهِ كَثِيرًا وَمَا يُضِلُّ بِهِ إِلَّا الْفَاسِقِينَ» (٤٧) الوقف الخاطى: هو الوقف على «ما»، فيفهم منه أن الله سبحانه وتعالى لا يستحي من ضرب المثل، مهما كان، ولكن قد يفهم أن «ما» نافية.

الوقف الصواب: الوصل بين قوله تعالى: «مَثَلًا مَّا بَعُوضَةً»، وذلك لتكون «ما» في هذه الآية موصولة بمعنى: الذي هو بعوضة.

قوله تعالى: «إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسْجِدَ اللَّهِ مَنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ ءَآخِرِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَءَاتَى الزَّكَاةَ وَلَمْ يَحْشَ إِلَّا اللَّهَ فَعَسَىٰ أُولَٰئِكَ أَنْ يَكُونُوا مِنَ الْمُتَهْتِدِينَ» (٤٨)

الوقف الخاطى: هو الوقف على قوله تعالى: «مَسْجِدَ اللَّهِ»، فيفهم من ذلك أن أي إنسان يعمرها، حتى ولم يكن مؤمناً بالله. الوقف الصواب: الوصل حتى قوله تعالى: «مَنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ»، لنفهم منها أن صفة من يعمرها هم المؤمنون فقط.

قوله تعالى: «فَوَيْلٌ لِلْمُصَلِّينَ (٤) الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ» (٤٩)

الوقف الخاطى: هو الوقف على لفظ «للمصلين» دون الإكمال، حيث يفهم منها أن الويل لكل المصلي.

الوقف الصواب: الوصل إلى قوله تعالى: «الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ»، لنفهم منها أن صفة هؤلاء المصلين أنهم يهملون صلاتهم.

قوله تعالى: «إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَاتُوا وَهُمْ كُفَّارًا أُولَٰئِكَ عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ» (٥٠)

الوقف الخاطى: هو الوقف على لفظ «وماتوا»، قد يفهم منها أن الموت وحده سبب للحكم.

الوقف الصواب: الوصل إلى قوله تعالى: «وَهُمْ كُفَّارًا»، لتظهر العلة وهي أنهم ماتوا على الكفر.

قوله تعالى: «وَلَا يُضَارُّ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ» (٥١)

الوقف الخاطى: هو الوقف على قوله تعالى: «وَلَا يُضَارُّ» فقط، يتضح منها أن الله سبحانه وتعالى ينهي عن الإضرار بشكل عام، دون توضيح من المقصود.

الوقف الصواب: الوصل إلى قوله تعالى: «كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ»، حيث المقصود من الكاتب والشهيد أنهم لا يضاران بسبب كتابتهما أو شهادتهما.

قوله تعالى: «وَيَقُولُ الْإِنْسَانُ أَيْدَا مَا مِتُّ لَسَوْفَ أُخْرَجُ حَيًّا» (٥٢)

الوقف الخاطى: هو الوقف على قوله تعالى: «أَيْدَا مَا مِتُّ»، حيث يفصل الاستفهام عن الجواب.

الوقف الصواب: هو الوصل إلى قوله تعالى: «لَسَوْفَ أُخْرَجُ حَيًّا»، حيث يتبين من الجملة أنها إنكارية استيعادية.

قوله تعالى: «قُلْ هُوَ الرَّحْمَنُ ءَامَنَّا بِهِ وَعَلَيْهِ تَوَكَّلْنَا فَسْتَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ» (٥٣)

الوقف الخاطى: هو الوقف على قوله تعالى: «قُلْ هُوَ الرَّحْمَنُ»، دون إكمال المعنى.

الوقف الصواب: هو الوصل إلى قوله تعالى: «ءَامَنَّا بِهِ»، وذلك لأن الجملة تعبر عن إيمان الرسول صلى الله عليه وسلم والمؤمنين بالرحمن، أما الوقف قبلها يحذف هذا السياق المهم.

قوله تعالى: «يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبُطْلِ إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً عَنْ تَرَاضٍ مِّنْكُمْ وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا» (٥٤)

الوقف الصحيح: «وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ»، وهو وقف تام، ثم تأتي بعدها قوله تعالى: «إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا».

أما المعنى عند الوصل الخاطى: إذا وصلت الآيتان هكذا: «وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا»، فقد يفهم منها أن السبب في قتل النفس هو رحمة الله، ويكون ذلك معنى باطل والخطأ كبير.

قوله تعالى: «وَمِنَ النَّاسِ ءَالِدُوَابٍ ءَلَا تُعْمِ حُتَيْفٌ ءَلُوْنُهُ كَذَلِكُ إِنَّمَا يَحْشَىٰ اللَّهُ مِنْ عِبَادِهِ ءَلْعَلَّمُوا إِنَّ اللَّهَ عَزِيْزٌ غَفُوْرٌ» (٥٥)

الوقف الصحيح: لا يجوز الوقف على قوله تعالى: «إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ»، ولكن يجب إكمال القراءة إلى قوله تعالى: «إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ».

الخلل عند الوقف الخاطيء: إذا وقف القارئ على قوله تعالى: «إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ»، فالمعنى هنا يفيد أن الله سبحانه وتعالى هو الذي يخشى، وهذا يعتبر باطلاً لأن الله لا يخاف أحداً.

قوله تعالى: «الَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ أُولَئِكَ هُمُ الْخٰسِرُونَ» (٥٦)

إذا وقف القارئ على قوله تعالى: «وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ»، حيث يفهم من هذه الآية أن الله سبحانه وتعالى أمر بالقطع، وهو عكس المقصود.

أما الوقف الصحيح: هو الوصول إلى قوله تعالى: «مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ».

قوله تعالى: «ذُوقُوا فِتْنَتَكُمْ هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تَسْتَعْجِلُونَ» (٥٧) الوقف الخاطيء على قوله تعالى: «ذُوقُوا فِتْنَتَكُمْ».

أما الوقف الصحيح: هو الوصول إلى قوله تعالى: «هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تَسْتَعْجِلُونَ»، حتى يكتمل المعنى، وهذا هو العذاب الذي كنتم تطلبونه استهزاء.

**ثانياً: المقارنة بين منهج كل من الطبرسي والطبري والقرطبي واثارها المنهجية والتحليلية
أولاً: أوجه الاتفاق:**

رغم اختلاف المناهج، يشترك المفسرون الثلاثة في جملة من المبادئ العامة، أهمها:

- ١- الإقرار بأهمية الوقف في منع فساد المعنى
- ٢- التنبيه إلى خطورة الوقف الخاطيء في الآيات ذات البعد العقدي
- ٣- اعتماد اللغة العربية أساساً في تحديد مواضع الوقف
- ٤- اعتبار الوقف عنصراً مؤثراً في سلامة الفهم العام للآية

ثانياً: أوجه الاختلاف

تتجلى أبرز الفروق المنهجية في النقاط الآتية:

- ١- الطبرسي: يجعل الوقف أداة دلالية تفسيرية مركزية، ويعتمد عليه في الترجيح والتوجيه التأويلي.
- ٢- الطبري: يتعامل مع الوقف بوصفه عنصراً لغوياً تابعاً، دون بناء منهج دلالي مستقل عليه.
- ٣- القرطبي: يوظف الوقف لخدمة المقاصد الفقهية والتشريعية، مع اهتمام متوسط بالجانب الدلالي، كما يختلف مستوى التحليل، إذ يتميز الطبرسي بالتوسع والعمق، ويقتصر الطبري على الإشارات المحدودة، بينما يتخذ القرطبي موقفاً وسطاً

ثالثاً: أثر الاختلاف المنهجي على التفسير

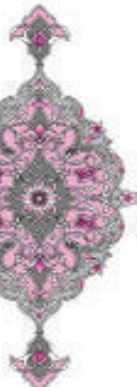
أسفر هذا التفاوت في التعامل مع الوقف عن نتائج تفسيرية مختلفة، من أبرزها:

- ١- اتساع المجال الدلالي في تفسير الطبرسي، وظهور تعدد المعاني المرتبط بتغير مواضع الوقف
- ٢- غلبة الطابع الروائي في تفسير الطبري، مع ضعف حضور الوقف كعامل مؤثر في التوجيه الدلالي
- ٣- ارتباط الوقف في تفسير القرطبي غالباً بالنتائج الفقهية والاستنباطات التشريعية

النتائج:

توصلت إلى جملة من النتائج، يمكن إجمالها فيما يأتي:

- بين البحث أن علامات الوقف تحتل مكانة مركزية في تفسير الطبرسي مجمع البيان (إذ يعتمد عليها في توجيه الدلالة القرآنية وضبط المعنى في ضوء السياق).
- أظهرت الدراسة أن الطبرسي يتعامل مع الوقف بوصفه أداة دلالية تفسيرية، لا مجرد ظاهرة تجويدية، ويستثمرها في ترجيح المعاني ودفع الإشكال التفسيري.
- أثبت البحث أن اختلاف مواضع الوقف يؤدي إلى تنوع الدلالات القرآنية، وأن الطبرسي يوظف هذا التنوع لبيان المعنى





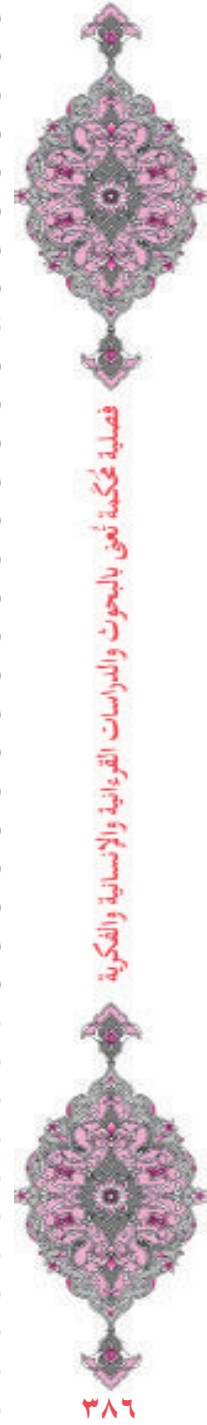
الأقرب إلى مقاصد النص.
- كشفت النتائج أن الوقف الخاطئ قد يقضي إلى اضطراب في الفهم الدلالي، أو إلى توهم معانٍ غير مرادة، ولا سيما في الآيات ذات البعد العقدي.
- أوضحت الدراسة أن الطبرسي يستخدم الوقف لإبراز البعد البلاغي في الآية القرآنية، من خلال الفصل والوصل بما يخدم البناء الدلالي والإيقاعي للنص.
- بينَ البحث أن منهج الطبرسي في الوقف يجمع بين الاعتبارات اللغوية والتفسيرية والعقدية، مما أكسب تفسيره خصوصية منهجية واضحة.
- أظهرت النتائج أن علامات الوقف في مجمع البيان تسهم في توجيه القارئ نحو قراءة تدرجية قائمة على الفهم الدلالي الدقيق.
- خلص البحث إلى أن دراسة الوقف في تفسير الطبرسي تمثل مدخلاً مهماً لتطوير الدراسات التفسيرية، وتعزيز المنهج التحليلي في تفسير النص القرآني.
- علامات الوقف تُستخدم في تفسير الطبرسي لتوجيه القارئ نحو فهم دلالي معين للآيات، وتسهم في تحديد المعاني بوضوح.
- تأثير علامات الوقف على تفسير الطبرسي يتجلى في توضيح الفروق الدقيقة في معاني الآيات، مما يؤدي إلى فهم أعمق وأكثر دقة للنصوص القرآنية.
- الطبرسي يتبع منهجاً تفسيرياً خاصاً في استخدام علامات الوقف، يميز تفسيره عن التفسير الأخرى مثل تفسير الطبري وتفسير القرطبي.
- استخدام علامات الوقف في تفسير الطبرسي بشكل صحيح اسهم في تحسين الفهم القرآني، ووجه القارئ إلى قراءة أكثر دقة وتفسير أعمق للنصوص.
- هناك فروق وتشابهات في تأثير علامات الوقف على تفسير الآيات بين تفسير الطبرسي وتفسير أخرى، ويمكن أن تؤدي هذه المقارنة إلى فهم أوسع لتأثير الوقف على التفسير القرآني.

الهوامش:

- (١) ((الأزهرى، ١٤٢٢ هـ: ٤٧) - ٣- الأزهرى (١٤٢٢ هـ): معجم تهذيب اللغة، تحقيق: د. رياض ذكي قاسم، ط١، بيروت، دار المعرفة.
- (٢) ((ابن فارس، ١٤٢٢ هـ: ٢٥٣) - ١- ابن فارس (١٤٢٢ هـ): معجم مقاييس اللغة، اعتمني به: د. محمد عوض وفاطمة محمد أصلان، ط١، بيروت، دار إحياء التراث العربي.
- (٣) ((الأزهرى، ١٤٢٢ هـ: ٢٥١)
- (٤) ((ابن منظور، ١٤١٤ هـ: ١٥٥) - ٢- ابن منظور الأنصاري الرويفعي الإفريقي، ١٤١٤ هـ، أبو الفضل جمال الدين، لسان العرب، محمد بن مكرم بن علي، دار صادر - بيروت الطبعة: الثالثة.
- (٥) ((الجوهري، ١٩٨٧: ١٥) - ٤- الجوهري، إسماعيل بن حماد (١٩٨٧): تاج اللغة وصحاح العربية، تحقيق: أحمد عبد الغفور العطار، ط٤، بيروت، دار العلم للملايين.
- (٦) ((الأزهرى، ١٤٢٢ هـ: ١١٥)
- (٧) ((ابن منظور، ١٤١٤ هـ: ١٥٠)
- (٨) ((الأزهرى، ١٤٢٢ هـ: ١٣٥)
- (٩) ((سليمان، ١٤١٩ هـ: ٥٥) - ١٤- سليمان، صابر حسن (١٤١٩ هـ): كشف الغطاء في الوقف والابتداء، ط١، بيروت، دار المسلم.
- (١٠) ((العماني، ١٤١٤ هـ: ٢٢) - الطحان، أبي الإصبع (١٩٩٧): نظام الأداء في الوقف والابتداء، ط١، الرياض، مكتبة المعارف.
- (١١) ((القسطلاني، ١٤٣٤ هـ: ١٢٥) - ٢٠- القسطلاني، أحمد بن محمد (١٤٣٤ هـ): لطائف الإشارات لفنون القراءات، تحقيق: مركز القرآنية، ط١، المدينة المنورة، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف.

فصلية مُحَكِّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (٥١) السنة العشرية رمضان ١٤٤٧ هـ آذار ٢٠٢٦ م

- (١٢) (ابن الجزري، ١٤٠٢ هـ: ١٢٠) أيازي، محمد علي، ١٩٩٣، المفسرون حياتهم ومنهجهم، عالم الكتب، القاهرة
- (١٣) (صالح، ١٤٣١: ٥٥) صالح، عوض (١٤٣١ هـ): الوقف والابتداء وصلتهما بالمعنى في القرآن الكريم، ط٢، القاهرة، دار السلام
- (١٤) (صالح، ١٤٣١: ٦٠)
- (١٥) (الناصر، ٢٠١٤: ٤٥)
- (١٦) (المري، ٢٠٢١: ٧٦)
- (١٧) (السبحاني، ٢٠٠٠: ص ١٢) السبحاني، جعفر، المناهج التفسيرية في علوم القرآن، دار الولاة، بيروت، ١٤٢٦ هـ ٢٠٠٥ م،
- (١٨) (الحر العاملي، ١٤٣٥: ٢ / ١٧) ٨- الحر العاملي، محمد بن حسن، ٢٠٠٢، وسائل الشعية، بيروت، دار صادر
- (١٩) (الأمين، ٢٠٠٠: ٣ / ٢٩) الأمين، محسن، ١٤٠٣ هـ / ١٩٨٣ م، أعيان الشيعة، تحقيق: حسن الأمين، بيروت، دار التعارف للمطبوعات
- (٢٠) (الخوانساري، ١٤٤٢: ٥ / ٣٥٩) الاميني، عبدالحسين، ١٤٢٥، موسوعة الغدير، ايران، مؤسسة أهل البيت
- (٢١) ((الحرابي، ٢٠١٩: ٣٢) الحرابي، حسين بن علي بن حسين دار القاسم، ١٤٣٥، قواعد الترجيح عند المفسرين، بيروت
- (٢٢) (الذهبي: ٢٠٠٠: ٢ / ١٠٤) الذهبي، التفسير والمفسرون، دار الثقافة، المغرب، ١٩٩٤،
- (٢٣) (الزهراء، ٢٠١٤: ٦٧)
- (٢٤) «(هود: ٦)
- (٢٥) ((الطبرسي، مجمع البيان: ٣ / ٥٢) الطبرسي، الفضل بن حسن، ١٤١٦، مجمع البيان، بيروت، مؤسسة الاعلمي.
- (٢٦) (فاطر: ٢٨)
- (٢٧) (الطبرسي، مجمع البيان: ٧ / ١٥٩)
- (٢٨) (الأحقاف: ١١)
- (٢٩) (الطبرسي، مجمع البيان: ١٢ / ٩٩)
- (٣٠) (البقرة: ٦)
- (٣١) (الطبرسي، مجمع البيان: ١ / ١٠٨)
- (٣٢) (الزمر: ١٠)
- (٣٣) (الأنعام: ١٦٤)
- (٣٤) (النمل: ١٩)
- (٣٥) (المزمل: ٢٠)
- (٣٦) (عبس: ١١-١٢)
- (٣٧) (النساء: ٩٤)
- (٣٨) (الكهف: ٧٧)
- (٣٩) (آل عمران: ٨٦)
- (٤٠) (الواقعة: ٢٩)
- (٤١) (البقرة: ٢)
- (٤٢) (يس: ٥٢)
- (٤٣) (فصلت: ٣٤)
- (٤٤) (عبس: ١-٣)
- (٤٥) (القيامة: ٤-٥)
- (٤٦) (الأنعام: ٣٦)
- (٤٧) (البقرة: ٢٦)



فصلية مُحَكِّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (٥١) السنة العشرون رمضان ١٤٤٧ هـ آذار ٢٠٢٦ م

(٤٨) (التوبة: ١٨)

(٤٩) (الماعون: ٥-٤)

(٥٠) (البقرة: ١٦١)

(٥١) (البقرة: ٢٨٢)

(٥٢) (مريم: ٦٦)

(٥٣) (الملك: ٢٩)

(٥٤) (النساء: ٢٩)

(٥٥) (فاطر: ٢٨)

(٥٦) (البقرة: ٢٧)

(٥٧) (الذاريات: ١٤)

المصادر

القرآن الكريم

- ١- ابن فارس (١٤٢٢ هـ): معجم مقاييس اللغة، اعتني به: د. محمد عوض وفاطمة محمد أصلان، ط١، بيروت، دار إحياء التراث العربي.
- ٢- ابن منظور الأنصاري الرويفعي الإفريقي، ١٤١٤ هـ، أبو الفضل جمال الدين، لسان العرب، محمد بن مكرم بن علي، دار صادر - بيروت الطبعة: الثالثة.
- ٣- الأزهري (١٤٢٢ هـ): معجم تهذيب اللغة، تحقيق: د. رياض ذكي قاسم، ط١، بيروت، دار المعرفة.
- ٤- الجوهري، إسماعيل بن حماد (١٩٨٧): تاج اللغة وصحاح العربية، تحقيق: أحمد عبد الغفور العطار، ط٤، بيروت، دار العلم للملايين.
- ٥- الأمين، محسن، ١٤٠٣ هـ/١٩٨٣ م، أعيان الشيعة، تحقيق: حسن الأمين، بيروت، دار التعارف للمطبوعات.
- ٦- الاميني، عبدالحسين، ١٤٢٥، موسوعة الغدير، ايران، مؤسسة أهل البيت
- ٧- أيازي، محمد علي، ١٩٩٣، المفسرون حياتهم ومنهجهم، عالم الكتب، القاهرة
- ٨- الحر العاملي، محمد بن حسن، ٢٠٠٢، وسائل الشيعة، بيروت، دار صادر
- ٩- الحرابي، حسين بن علي بن حسين دار القاسم، ١٤٣٥، قواعد الترجيح عند المفسرين، بيروت
- ١٠- الذهبي، التفسير والمفسرون، دار الثقافة، المغرب، ١٩٩٤،
- ١١- الراغب الأصفهاني، الحسين بن محمد بن المفضل، معجم مفردات ألفاظ القرآن، سنة النشر: ١٩٨٦، الطبعة الثانية، دمشق، دار القلم
- ١٢- السامرائي، د. فاضل صالح، سنة النشر: ١٩٩٤، الوقف والابتداء في القرآن الكريم، الطبعة الرابعة، دمشق، دار الفكر.
- ١٣- السبحاني، جعفر، المناهج التفسيرية في علوم القرآن، دار الولاة، بيروت، ١٤٢٦ هـ/٢٠٠٥ م،
- ١٤- سليمان، صابر حسن (١٤١٩ هـ): كشف الغطاء في الوقف والابتداء، ط١، بيروت، دار المسلم.
- ١٥- الصدر، محمد باقر، ١٤٤٠، دروس في علم الأصول، العراق، مؤسسة الصدر
- ١٦- الطبرسي، الفضل بن حسن، ١٤١٦، مجمع البيان، بيروت، مؤسسة الاعلمي.
- ١٧- صالح، عوض (١٤٣١ هـ): الوقف والابتداء وصلتهما بالمعنى في القرآن الكريم، ط٢، القاهرة، دار السلام.
- ١٨- الطحان، أبي الإصبع (١٩٩٧): نظام الأداء في الوقف والابتداء، ط١، الرياض، مكتبة المعارف.
- ١٩- الطبري، محمد بن جرير، سنة النشر: ٢٠٠١، جامع البيان عن تأويل آي القرآن (تفسير الطبري)، الطبعة الثالثة، بيروت، دار الفكر.
- ٢٠- القسطلاني، أحمد بن محمد (١٤٣٤ هـ): لطائف الإشارات لفنون القراءات، تحقيق: مركز القرآنية، ط١، المدينة المنورة، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف.

فصلية مُحَكِّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (٥١) السنة العشرون رمضان ١٤٤٧ هـ آذار ٢٠٢٦ م

International standard number

2617 -419x

Electronic classification number

26042

Accreditation number

In the Iraqi Journalists Syndicate

113/ for the year 2005

Website address

Republic of Iraq

Baghdad / Palestine Street

Near the Turkmen Brotherhood Club

National Center for Quranic Sciences

Communications

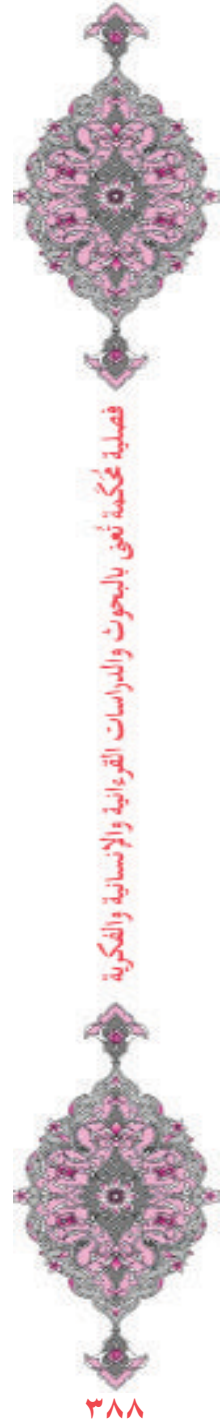
Journalwalqalam

07707935971

Email:

alwatnywalqalam@gmil.Com

P.O. Box: 33001





General supervision

Professor Dr Haider Hassan Al-Shammari
Head of the Shiite Endowment Office editor

Prof. Dr. Haider Abdel Zahra
managing editor

M.D. Rafi Muhammad Jawad Al-Amiri

Editorial staff

Mr. Dr. Talal Khalifa Salman

A. Dr. Omar Abdullah Najm Al-Din

Prof. Dr. Hazem Tarish Hatem

Prof. Dr. Hamid Jassim Abboud Al-Gharabi

A. M. D. Muhammad Kazem Kamer Al-Rubaie

A. M. Dr. Aqeel Abbas Al-Raikan

A. M. D. Ahmed Hussein Hayal

A. M. D. Qasim Khalif Ammar

A. M. D. Maha Mansour Amer

M.D. Maysoon Hassan Saleh Al-Husseini

Editorial staff from outside Iraq

A. D. Maha, good for you Nasser

Lebanese University / Lebanon

Prof. Dr. Khawla Khamri

Mohamed Al Sharif University / Algeria

A. Dr. Imad Ali Abdel Latif Ali

Qatar University/ College of Arts and Sciences

A. Dr. Muhammad Reda Sotouda Nia

Isfahan University/Iran